ملف منطقة مأرب

فهم الاحتياجات الإنسانية

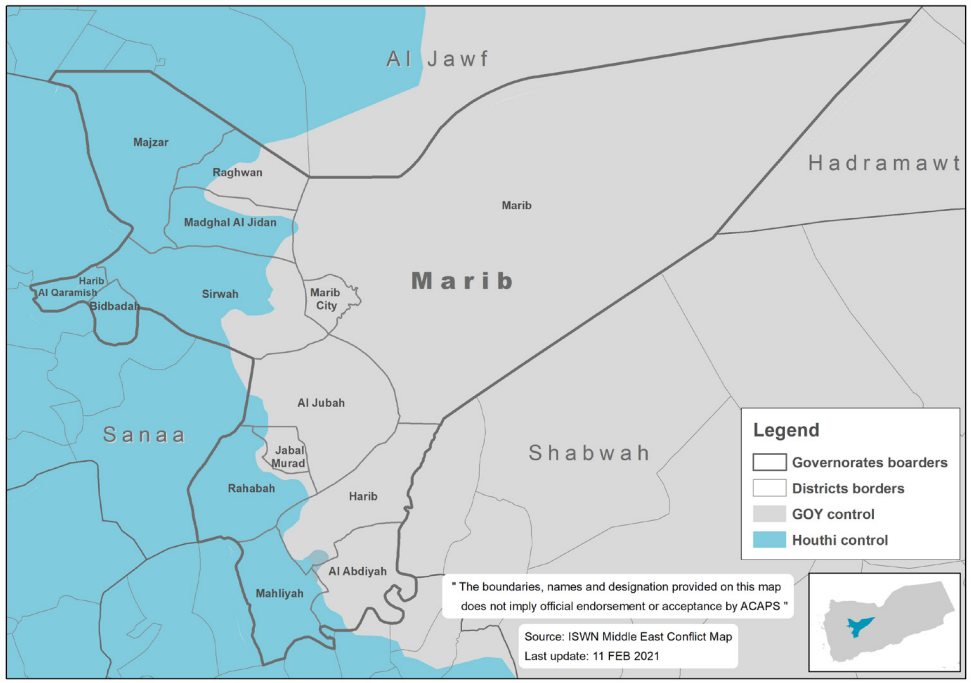

نظرة عامة على الأزمة

مأرب هي محافظة ذات موقع مركزي كانت جيب استقرار نسبي من عام 2015 إلى عام 2019. ومع ذلك، فقد شهدت تصاعداً في مستويات الصراع عندما شن الحوثيون هجوماً جديداً على محافظة الجوف ومحافظة مجزر في مأرب في 18 يناير/كانون الثاني 2020. مأرب تمتلك موارد طبيعية مهمة (النفط والغاز). كما أنها آخر معقل للحكومة المعترف بها دولياً في شمال البلاد، وتستضيف حوالي 800000 نازح داخلياً، وهو أكبر عدد في اليمن. وحتى 11 فبراير/شباط 2021، سيطر الحوثيون على مديريات مجزر وحريب القرامش وبدبده والمحلية وأجزاء من رحابه، ورغوان، وصرواح، ومدغل. ولا تزال مدينة مأرب ومأرب الوادي، اللتان تستضيفان 70% من النازحين داخلياً في المحافظة، تحت سيطرة الحكومة المعترف بها دولياً مع مديريات الجوبة وجبل مراد والعبدية وحريب (اسوشيتد برس 14/02/2021؛ مركز صنعاء للدراسات الاستراتيجية 05/09/2020).

تسببت الفيضانات المفاجئة والصراعات في نزوح واسع النطاق في مأرب خلال الأشهر الـ 12 الماضية. بين يناير/كانون الثاني 2020 ويناير/كانون الثاني 2021، نزح أكثر من 106500 شخص إلى محافظة مأرب وداخلها. اشتدت حدة الصراع مرة أخرى في 9 فبراير/شباط 2021 مع إعلان الحوثيين عن هجوم جديد على مدينة مأرب. ويتركز القتال في سلسلة جبال المخدرة جنوب مفرق الجوف باتجاه مدينة مأرب وفي منطقة صرواح. اضطر مئات النازحين الذين يعيشون في مواقع المستوطنات في صرواح للفرار شرقاً إلى مدينة مأرب (ميدل إيست مونيتور 13/11/2020؛ وكالة أنباء العالم الإسلامي للتنمية 10/02/2021؛ التحديث اليومي لمشروع رصد التأثير على المدنيين 17/02/2020؛ منظمة الهجرة الدولية 2021/02/16؛ اسوشيتد برس 14/02/2021).

ويشكل النزاع مخاطر خاصة للنازحين الذين يضطرون إلى الانتقال من منطقة إلى أخرى بحثاً عن الأمان. ويحتاج النازحين داخلياً إلى المأوى، والمياه والصرف الصحي والنظافة، والمساعدة في الحماية. في هذا التقرير، سننظر بعمق في ست مديريات في محافظة مأرب - مجزر، ومدغل، وصرواح، ورغوان، ورحابه، والجوبة - لفهم الاحتياجات الإنسانية المتزايدة مع استمرار وصول النازحين داخلياً يومياً، مما يضغط على المجتمع المضيف والخدمات العامة ويجهد قدرة المنظمات الإنسانية على الاستجابة.

الأولويات الرئيسية / الأرقام

161400

الأشخاص المحتاجون والنازحين حديثاً (منظمة الهجرة الدولية 14/02/2021).

زيادة الاحتياجات للمأوى وللمواد غير الغذائية

مايقرب من 60% من النازحين الجدد يستقرون في مستوطنات شديدة الاكتظاظ أو في مستوطنات غير رسمية ذات خدمات غير كافية

(منظمة الهجرة الدولية 14/02/2021).

احتياجات عالية من المياه والصرف الصحي

مايقرب من 95% من مواقع استضافة النازحين في مأرب لا تتوفر بها مياه آمنة أو مراحيض كافية (منظمة الهجرة الدولية 14/02/2021).

فيما يخص الحماية

ما يقرب من 42% من مواقع النازحين داخلياً تستقر على أراضٍ خاصة، دون اتفاق رسمي على الأراضي مما يعرضهم لخطر التهديد بالإخلاء والترهيب والمضايقة. وكان القصف في المحافظة مسؤولاً عن 71% من الخسائر في صفوف المدنيين وأثرت على منازل السكان وأراضيهم. كما تأثرت مواقع النازحين داخلياً في مجزر وصرواح (مشروع رصد التأثير على المدنيين 15/02/2021).

يُقدر عدد المهاجرين العالقين بحوالي 4500

وكثير منهم غير قادرين على الحصول على الخدمات الأساسية وهم في حاجة ماسة إلى الغذاء والمأوى والمساعدة الصحية والمساعدة في مجال الحماية

المعوقات الإنسانية:

لا يزال وصول المساعدات الإنسانية في المحافظات الشمالية متأثراً بشدة. وفي حين أن المجال الإنساني في الجنوب أكثر انفتاحاً بشكل ملحوظ، فإن انعدام الأمن على طول الخطوط الأمامية يؤثر بشكل متزايد على إيصال المساعدات الإنسانية إلى مأرب. ولا يزال إمكانية وصول المنظمات الإنسانية إلى بعض المجتمعات الأكثر ضعفاً قرب نقاط النزاع مقيداً أو غير ممكن، مما يجعل من الصعب فهم احتياجات الفئات الأكثر ضعفاً. معظم المستجيبين غير قادرين على الوصول بأمان إلى أجزاء من محافظة الجوف وكذلك في مديريات المجزر ومدغل. لا تزال مبادرات الاستجابة مستمرة، ولكن عدد الوافدين الجدد من النازحين تتجاوز السعة الحالية (منظمة الهجرة الدولية 03/11/2020)

النطاق والحجم المتوقعان:

الغالبية العظمى من النازحين ليس لديهم خيار سوى المأوى في مستوطنات مكتظة للغاية في مدينة مأرب والمناطق المحيطة بها حيث يفتقرون إلى الخدمات الأساسية اللازمة للبقاء على قيد الحياة ومواجهة خطر الإصابة بأمراض مثل الكوليرا أو كوفيد-19. إذا تقدمت جبهات القتال أكثر نحو مدينة مأرب، فمن المتوقع أن نرى 583 ألف شخص إضافي نازح إلى شرق مأرب وحضرموت في الأشهر المقبلة. حضرموت بها صحراء شاسعة وخدمات إنسانية محدودة للغاية (منظمة الهجرة الدولية 20/11/2020؛ منظمة الهجرة الدولية 01/12/2020؛ مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية 18/02/2020؛ صندوق الأمم المتحدة للسكان 17/10/2020).

جدول المحتويات

نظرة عامة على المحافظة	4
مديرية مجزر	5
مديرية مدغل	6
مديرية صرواح	7
مديرية رغوان	8
مديرية رحابه	9
مديرية الجوبة	10

الجدول الزمني للأحداث المهمة

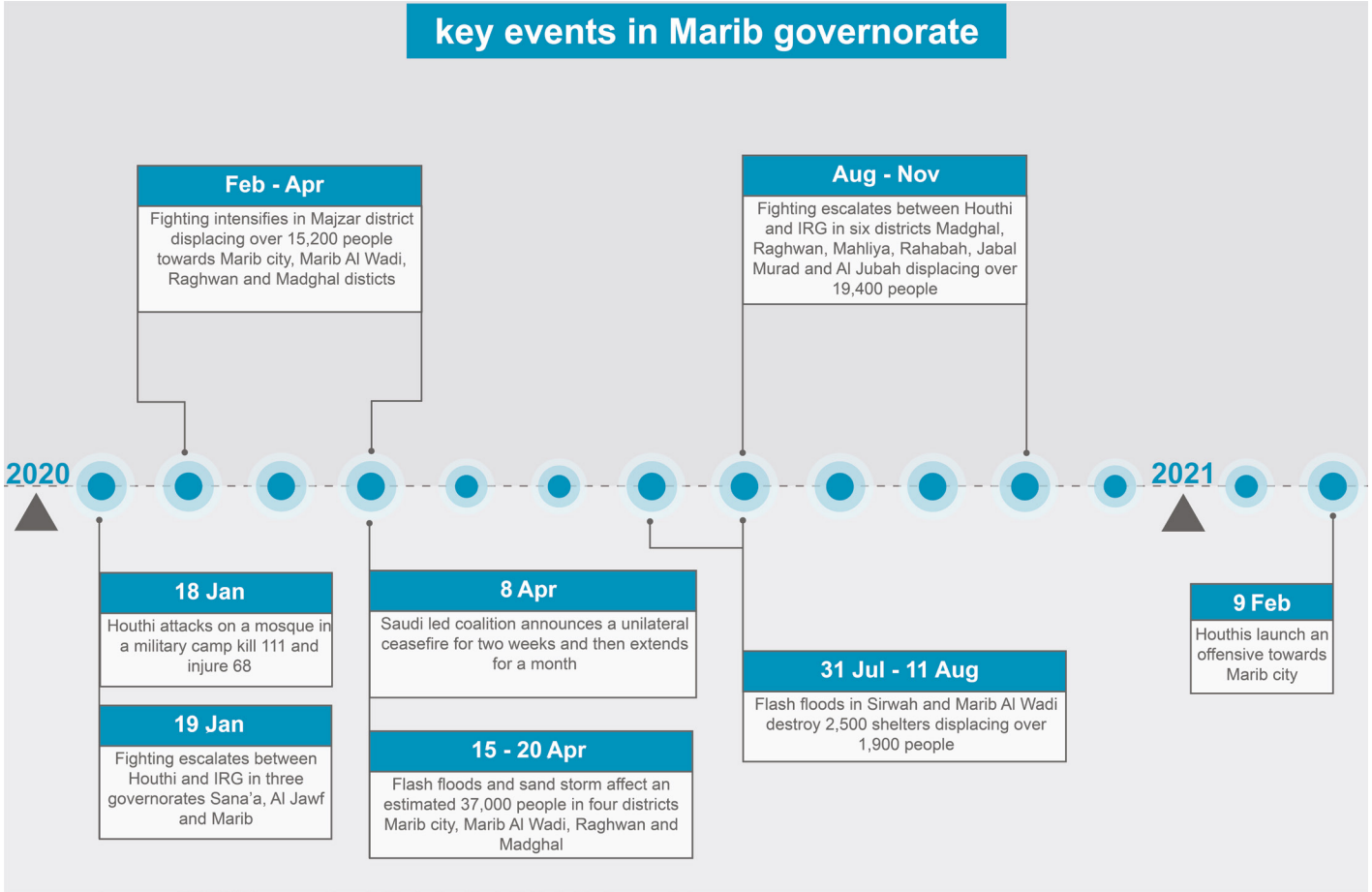

المصادر: (اسوشيتد برس 14/02/2021؛ مجموعة البيانات الأساسية لنموذج تتبع النزوح؛ مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية 13/08/2020؛ إكابس 23/04/2020)

الخصائص الرئيسية لمديريات مأرب

المؤشرات الرئيسية	مجزر	مدغل	رغوان	صرواح	الجوبة	رحابه
تقديرات عدد السكان بما في ذلك النازحين (توقعات منظمات المجتمع المدني لعام 2020)	26900	49600	32600	32000	48800	14500
تقدير عدد السكان المحتاجين كنسبة مئوية من مجموع السكان	40%	85%	25%	85%	25%	25%
العدد الكلي للنازحين بين يناير/كانون الثاني - ديسمبر/كانون الأول 2020 (مجموعة البيانات الأساسية لنموذج تتبع النزوح)	106 أسرة (636 شخص)	678 أسرة (4068 شخص)	1070 أسرة (6420 شخص)	475 أسرة (2850 شخص)	502 أسرة (3012 شخص)	174 أسرة (1044 شخص)
الإصابات بين المدنين من يناير/كانون الثاني إلى ديسمبر/ كانون الأول 2020 (مجموعة البيانات الأساسية لمشروع رصد التأثير على المدنيين التي تم الوصول إليها في 31/12/2020)	4 ضحايا من المدنيين من بينهم طفلان	14 ضحية من المدنيين، من بينهم خمسة أطفال وامرأة واحدة	9 ضحايا من المدنيين دون تقارير عن النساء أو الأطفال	4 ضحايا من المدنيين منهم 3 أطفال وامرأة واحدة	8 ضحايا من المدنيين من بينهم 3 نساء	ضحيتان مدنيتان دون تقارير عن النساء أو الأطفال
الأولويات العليا لكل مديرية	مجزر لايمكن الوصول إليها والمعلومات عن الاحتياجات غير واضحة	الاحتياجات الرئيسية المبلغ عنها هي الحصول على المياه والصرف الصحي والنظافة والمأوى	الاحتياجات الرئيسية المبلغ عنها هي الحصول على المياه والصرف الصحي والنظافة والغذاء والمأوى	الاحتياجات الرئيسية المبلغ عنها هي الحصول على المياه والمأوى والحماية	الاحتياجات الرئيسية هي المأوى والمواد غير الغذائية، والمياه والصرف الصحي والنظافة، والمأوى.	الاحتياجات الرئيسية هي المياه والصرف الصحي والنظافة والغذاء والمأوى والمواد غير الغذائية والحماية
حالات الكوليرا يناير/كانون الثاني - ديسمبر/كانون الأول 2020	6	8	لم يتم الإبلاغ عن أي حالة	17	44	لم يتم الإبلاغ عن أي حالة
القدرة على الاستجابة	منظمتان وطنيتان نشطتان على أرض الواقع	ثلاث منظمات على أرض الواقع (1 وكالة تابعة للأمم المتحدة/ منظمتان وطنيتان)	5 منظمات على أرض الواقع (3 وطنية و 2 دولية)	5 منظمات على أرض الواقع (1 وكالة تابعة للأمم المتحدة / 4 وطنية)	3 منظمات وطنية على أرض الواقع	1 منظمة وطنية على أرض الواقع
عدد السكان بالمرحلة الثالثة من التصنيف المرحلي المتكامل للأمن الغذائي تنبؤات 2020	3000 (11% من مجموع السكان)	8500 (17% من مجموع السكان)	2500 (7.6% من مجموع السكان)	16000 (50% من مجموع السكان)	9000 (18 % من مجموع السكان)	5000 (34% من مجموع السكان)
عدد السكان بالمرحلة الرابعة من التصنيف المرحلي المتكامل للأمن الغذائي تنبؤات 2020	13000 (48% من مجموع السكان)	2500 (5% من مجموع السكان)	5000 (15% من مجموع السكان)	8000 (25% من مجموع السكان)	2000 (4% من مجموع السكان)	1500 (10% من مجموع السكان)
وصول المساعدات الإنسانية / الخطوط الأمامية	الخطوط الأمامية لا يمكن الوصول إليها	الخطوط الأمامية يمكن الوصول إليها وفقاً لبيانات الوصول ولكن بسبب تزايد القتال من المرجح أن يكون من الصعب الوصول إلى المنطقة	الخطوط الأمامية يمكن الوصول إليها وفقاً لبيانات الوصول ولكن بسبب تزايد القتال من المرجح أن يكون من الصعب الوصول إلى المنطقة	الخطوط الأمامية يمكن الوصول إليها وفقاً لبيانات الوصول ولكن بسبب تزايد القتال من المرجح أن يكون من الصعب الوصول إلى المنطقة	سهل الوصول إليها	الخطوط الأمامية يمكن الوصول إليها وفقاً لبيانات الوصول ولكن بسبب تزايد القتال من المرجح أن يكون من الصعب الوصول إلى المنطقة

نظرة عامة على المحافظة

محافظة مأرب بها 14 مديرية وهي غنية بالموارد الطبيعية والأراضي الزراعية الخصبة. منذ بداية النزاع في عام 2015، سمحت قدرة القبائل المحلية على التعبئة بتشكيل جبهة موحدة ضد الحوثيين. كانت معظم مناطق مأرب آمنة نسبياً حتى تصاعد النزاع في عام 2020، باستثناء منطقة صرواح التي كانت خط المواجهة منذ عام 2015 (مركز صنعاء للدراسات الاستراتيجية 05/09/2020).

منذ بدء النزاع في اليمن في عام 2015، استقبلت محافظة مأرب أكثر من 800000 نازح بين عامي 2015 و 2019 - بالإضافة إلى عدد السكان المحليين المقدر بـ 300000 شخص في عام 2015.

وفي يناير/كانون الثاني 2020، أدى تصاعد القتال في ضواحي محافظات مأرب والجوف وصنعاء إلى موجة نزوح، حيث نزح العديد من النازحين مرتين أو ثلاث مرات (منظمة الهجرة الدولية 22/05/2020). وقد أدى ذلك إلى زيادة كبيرة في الاحتياجات الإنسانية للنازحين (والمجتمعات المضيفة): المأوى الآمن، والمياه النظيفة، والصرف الصحي، والدعم الغذائي (منظمة الهجرة الدولية 10/06/2020؛ منظمة الهجرة الدولية 05/10/2020). كما تستضيف مدينة مأرب حوالي 4500 مهاجر تقطعت بهم السبل، يعيش معظمهم في المدينة منذ سبعة أشهر على الأقل (منظمة الهجرة الدولية 30/07/2020؛ منظمة الهجرة الدولية 15/02/2021).

ومنذ يناير/كانون الثاني 2020، سُجلت 1064499 عملية نزوح جديدة إلى المحافظة وداخلها، أبرزها نحو مدينة مأرب ومأرب الوادي اللتان تستضيفان نحو 70% من النازحين داخلياً في المحافظة. تستضيف مديريات رغوان ومدغل حوالي 9% من جميع النازحين داخلياً (المجلس الأوروبي للعلاقات الخارجية 06/2018؛ تكتل الحماية 04/10/2020). ومن المرجح أن يكون العدد الفعلي للنازحين داخلياً أكبر بكثير نظراً لأن الناس قد التمسوا اللجوء لدى المجتمعات المضيفة، مما يجعل من الصعب عدهم (منظمة الهجرة الدولية 02/11/2020؛ منظمة الهجرة الدولية 15/02/2021؛ مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية 18/02/2020).

وفقا للسلطات المحلية، يوجد حاليا 140 موقعا للنازحين في محافظة مأرب. ومنذ يناير/كانون الثاني 2020، تم إخلاء ما لا يقل عن 23 موقعا على الخطوط الأمامية بسبب النزاع، وأنشئ 13 موقعاً جديداً في صرواح والجوبة، يفتقر العديد منها إلى الخدمات الأساسية (منظمة الهجرة الدولية 10/06/2020؛ صندوق الأمم المتحدة للسكان 17/10/2020). الوافدون الجدد يستقرون في أماكن محدودة المياه والصرف الصحي والمرافق الصحية (منظمة الهجرة الدولية 30/11/2020؛ منظمة الهجرة الدولية 10/06/2020).

أثرت الفيضانات على مدينة مأرب ومديريات صرواح، والوادي، ومدغل في ابريل/نيسان ويوليو/تموز وأغسطس/آب 2020، مما أثر على حوالي 17000 أسرة وأكثر من 3500 مأوى للنازحين (امنظمة الهجرة الدولية 10/06/2020).

غالبية النازحين يقيمون في ملاجئ مؤقتة في مواقع النزوح أو مستوطنات عشوائية و70% بحاجة إلى المأوى. هناك خدمات محدودة جداً متاحة وثغرات الخدمات آخذة في الاتساع (منظمة الهجرة الدولية 20/11/2020؛ منظمة الهجرة الدولية 03/11/2020؛ منظمة الهجرة الدولية 10/06/2020).

ولم تواكب البنية التحتية للتعليم المحلي تدفق النازحين داخلياً، وتم تحويل العديد من المدارس التي أنشئت خلال النزاع إلى مساكن مؤقتة للنازحين. تفتقر المدارس التي لا تزال تعمل إلى الإمدادات الأساسية، مثل الكتب والمعدات والمعلمين (مركز صنعاء للدراسات الاستراتيجية 05/09/2020).

إن مدى قدرة الناس على الحصول على الرعاية الصحية غير واضح، وهذا ناتج جزئياً من تضارب المعلومات. تقدم بعض المستشفيات الخدمات والأدوية مجاناً. ومع ذلك، يفيد الناس بأنهم غير قادرين على زيارة المستشفيات لأنهم لا يستطيعون دفع تكاليف الرعاية الصحية. نفتقر الى المعلومات التفصيلية. ومع ذلك، وبالنظر إلى المستويات المتزايدة للنزوح داخل مناطق مأرب وبينها، من المرجح أن يتجاوز الطلب على الرعاية الصحية القدرة الحالية (مناقشات إكابس مع الجهات التنفيذية الفعالة) 12/02/2020.

انعدام الأمن الغذائي مرتفع في المناطق المتضررة من القتال. فالنزاع يحد من إمكانية وصول برامج المساعدات الغذائية الإنسانية ويجعل من الصعب على الناس الوصول إلى الأسواق.

وقد ارتفعت مخاوف الحماية منذ تصاعد النزاع في بداية عام 2020، مما تسبب في إلحاق الاذى وأضرار واسعة النطاق بمنازل المدنيين وبنيتهم التحتية. ويفتقر 78% من النازحين داخلياً للوثائق المدنية، مما يصعب عليهم السفر. وتتزايد حالات زواج الأطفال لأنه مصدر للدخل أو تخفيض في التكلفة بالنسبة للأسرة (حيث يتم نقل تكلفة التغذية إلى أسرة أخرى)(تكتل الحماية 2020/10؛ مناقشات إكابس مع الجهات التنفيذية الفعالة في فبراير/شباط 2021).

ولا يزال الوضع الأمني المتدهور يحد من وصول المساعدات الإنسانية، ولا تتمكن المنظمات الإنسانية من الوصول بأمان إلى المناطق الواقعة في مناطق مجزر ومدغل ورحابه والمحلية والعبدية. يوجد حوالي 15 منظمة إنسانية محلية ودولية في مأرب، ولكن معظمها لا يملك الموارد المالية والبشرية الكافية لتقديم الدعم المستمر (منظمة الهجرة الدولية 20/11/2020؛ مركز صنعاء للدراسات الاستراتيجية 06/11/2020).

الفئات الضعيفة المتأثرة:

الناس في المناطق التي يصعب الوصول إليها:

خلال عام 2020، أقامت ما يقدر بنحو 6900 أسرة (41000 شخص) في مستوطنات متفرقة منفصلة عن مدينة أو قرية وبعيدة عن الخدمات. وهؤلاء هم الأكثر ضعفاً الذين لا يملكون على الأرجح الوسائل المادية أو المالية لمغادرة منازلهم. وتم رصد بعضهم يعيش في كهوف في الجبل. وتم رصد آخرون في الصحراء (مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، 12 مارس/آذار 2020؛ منظمة مساعدة الأطفال في حالات الطوارئ (إكو)، 11 مارس/آذار 2020؛ مجموعة البيانات الأساسية لنموذج تتبع النزوح). وتشير التقارير إلى أن بعض النازحين داخلياً المقيمين في مستوطنات متفرقة انتقلوا إلى مواقع نزوح أقرب في المدينة.

الأسر التي تعيلها نساء:

هناك نسبة عالية من الأسر التي تعيلها نساء بين السكان النازحين - يعيش بعضهم مع عائلات أخرى، والبعض الآخر يعيش بمفرده. وعادة ما تكون هذه النسبة العالية لأن رب الأسرة الرجل إما يقاتل في ساحة المعركة أو مصاباً أو ميتاً، مما يترك النساء والأطفال يفرون من المناطق الخطرة بمفردهم. إن الأسر التي تعيلها نساء وغير المصحوبة معرضة بشكل خاص للمضايقات والتحرش. غالباً ما تضطر النساء غير المصحوبات في مواقع النازحين داخلياً إلى الاعتماد على الجيران الذكور للحصول على المياه أو توزيع الغذاء – حيث أنه ليس من الآمن لهن الوصول إلى أولئك وحدهن - مما يزيد من خطر الاعتماد على الغير والاستغلال. بسبب ظروف المأوى المزدحمة، تنام بعض النساء في العراء (مناقشات مشروع تقييم القدرات (إكابس) مع الجهات التنفيذية الفعالة 03/2020).

الأطفال:

يواجه الأطفال، لا سيما في مواقع النازحين، مخاطر جسيمة، بما في ذلك الاستغلال والإيذاء. ويُترك على عاتق الأطفال الذين يعيلون الأسر مسؤوليات صعبة لرعاية أفراد أسرهم، مما يعرضهم في كثير من الأحيان لمخاطر متزايدة للاستغلال وسوء المعاملة، فضلا عن المعاناة النفسية. كما أن العديد منهم معرضون لخطر الاستبعاد من المساعدة الإنسانية لأنهم غير مسجلين في فئة الأشخاص المسؤولين عن عائلة وليس لديهم بطاقات هوية (تكتل الحماية يناير/كانون الثاني 2021).

الأشخاص ذوي الإعاقة:

لا تتوفر بيانات عن عدد الأشخاص ذوي الإعاقة، سواء كان ذلك من قبل أو نتيجة للنزاع. ومع ذلك، فإن الأشخاص ذوي الإعاقة موجودون في جميع مواقع النازحين. ولا توجد حالياً مبادرات للاستجابة تركز على الإعاقة في المحافظة. ويضطر بعض الأشخاص ذوي الإعاقة في كثير من الأحيان إلى استئجار مساكن، مما يعرضهم لخطر أكبر من الوقوع في الديون (مناقشات إكابس مع الجهات التنفيذية الفعالة، مارس/آذار 2020).

المهاجرين:

المهاجرون من شرق أفريقيا يتعرضون غالباً للتمييز في اليمن. وكثيراً ما يُتهمون بحمل المرض وارتكاب أعمال إجرامية وتهديد السكان المحليين. وبما أن هناك طرقاً إلى المملكة العربية السعودية عبر مأرب، فإنهم يمرون وينتهي بهم المطاف بالبقاء لبعض الوقت في محافظة مأرب. ومع تزايد النزاع وإغلاق الحدود بسبب جائحة كوفيد-19، هناك أكثر من 4500 مهاجر عالقين بشكل رئيسي في مدينة مأرب. لا توجد بيانات متاحة عن أعداد المهاجرين في مناطق أخرى من مأرب. ومع ذلك، تشير التقارير إلى وجود بعض المهاجرين الذين تقطعت بهم السبل في مديريات رحابه والجوبة، ولكن لا توجد معلومات عن موقع أو وضع المهاجرين في المنطقة (مناقشات إكابس مع الجهات التنفيذية الفعالة، مارس/آذار 2020). ومع استمرار وصول المزيد من النازحين إلى مأرب والمناطق المحيطة بها، هناك خطر من تصاعد التوتر بين المهاجرين والمجموعات الأخرى (مناقشات إكابس مع الجهات التنفيذية الفعالة، مارس/آذار 2020).

المهمشين:

أقلية عرقية تعيش في كثير من الأحيان في مجتمعات على أطراف المدن الكبرى، بما في ذلك مأرب. يعاني المهمشين من التمييز الطبقي ويندرجون خارج الهياكل القبلية والمجتمعية اليمنية الراسخة. الصراعات اجبرت الكثير من المهمشين على الفرار من منازلهم بمناطق القتال العنيف. وكانت تجربتهم في النزوح مختلفة عن باقي اليمنيين. وبسبب التحيز الاجتماعي، من غير المرجح أن يجدوا سكناً في المؤسسات والمدارس العامة. نتيجة لذلك، اضطروا إلى الإقامة في الأراضي الزراعية المفتوحة والحدائق العامة وغيرها من الأماكن العامة ويكافحون من أجل الحصول على الخدمات الأساسية أو غيرها من آليات الدعم. ولا تتوفر بيانات عن عدد المهمشين بكل مديرية. كما أن المهشين لا تتوفر لهم إمكانية الحصول على الوثائق القانونية، ولهذا السبب، يكافحون من أجل الحصول على الخدمات الأساسية، بما في ذلك الرعاية الصحية والتعليم. لقد أدى ذلك إلى تفاقم مواطن الضعف الموجودة لديهم. ووفقا لمنظمة الهجرة الدولية، فهم بحاجة إلى الغذاء والمأوى والتعليم والرعاية الصحية (مناقشات إكابس مع الجهات التنفيذية الفعالة أكتوبر/تشرين الأول 2020؛ نظرة عامة على الاحتياجات الإنسانية باليمن 2019).

مديرية مجزر

مجزر هي منطقة جبلية في شمال شرق محافظة مأرب على الحدود مع مديرية الحزم في محافظة الجوف. وهي تتألف من ثلاث مناطق فرعية هي آل حاذقين والأشراف والصحاري. ويقدر عدد سكان المنطقة بـ 26900 نسمة، ينتمون إلى قبيلة جيدان.

تأثرت مديرية مجزر بشدة بتصاعد النزاع في عام 2020، حيث شهدت نزوحاً وأضرار بالغة للبنية التحتية الحيوية. منذ يناير/كانون الثاني 2020، عندما تصاعدت الصراعات في محافظتي الجوف وصنعاء، وصلت الاشتباكات إلى مديرية مجزر وأصبحت الآن تحت سيطرة الحوثيين. أدى اشتداد القتال في مديرية مجزر إلى شن 33 غارة جوية خلال عام 2020، وهو أعلى رقم في المحافظة. ونتيجة لذلك، دُمرت مدرستان، هدمت إحداهما بالمتفجرات، والأخرى ضربتها الغارات الجوية وألحقت بها أضراراً. وبالإضافة إلى ذلك، تأثرت ثلاثة مستشفيات ومرافق صحية بالقصف، بما في ذلك مستشفى الجفرة. كما تضررت الطرق والبنية التحتية لمحطات الوقود من الغارات الجوية (مشروع رصد التأثير على المدنيين 2020/30؛ مشروع رصد التأثير على المدنيين 06/2020).

تأثير الأزمة

النزوح:

تسبب القتال العنيف منذ منتصف يناير/كانون الثاني 2020 في نزوح جماعي من مديرية مجزر. سجلت المديرية أعلى معدلات النزوح في جميع مديريات مأرب في عام 2020. كان النزوح من المجزر مكثفاً بشكل خاص في يناير 2020 عندما غادر حوالي 11200 شخص المنطقة مع تزايد الأعمال العدائية التي وصلت إلى المنطقة. اعتباراً من ديسمبر 2020، هرب ما يقدر بنحو 2600 أسرة (حوالي 16000 شخص) من المنطقة إما إلى مدينة مأرب أو مأرب الوادي أو مدغل (تكتل الحماية 04/10/2020،مجموعة البيانات الأساسية لنموذج تتبع النزوح).

تضم مديرية مجزر ستة مواقع للنازحين داخلياً، أربعة منها في المناطق الحضرية في منطقة الأشراف التي استضافت حوالي 9500 شخص اعتباراً من مايو 2020. المعلومات حول الوضع الحالي لمواقع النازحين وعدد النازحين فيها شحيحة، بسبب الصراع المستمر وعدم القدرة على الوصول. وتشير التقارير الأخيرة إلى إغلاق أربعة مواقع للنازحين بسبب الأعمال العدائية. لا تتوفر أي معلومات تتعلق بوضع النازحين داخلياً اعتباراً من 16 فبراير 2021 (تقارير تنسيق وإدارة المخيمات بتاريخ 10/12/2020؛ مناقشات إكابس مع الجهات التنفيذية الفعالة، نوفمبر 2020).

المأوى والظروف المعيشية:

تستضيف المديرية ستة مستوطنات للنازحين. اثنان مستوطنات عشوائية، والأربعة الأخريات مستوطنات جماعية. من المحتمل أن يكون هؤلاء الستة مكتظين قبل بداية عام 2020. مع تصاعد النزاع في المنطقة وأصبحت جبهة للقتال، تم تقييد وصول المساعدات الإنسانية ومن المحتمل أن يكون السكان النازحون في حاجة ماسة إلى مأوى آمن (تقارير تنسيق وإدارة المخيمات بتاريخ 10/12/2020، مناقشات إكابس مع الجهات الفاعلة التنفيذية نوفمبر 2020).

المؤشرات الرئيسية	منطقة آل حاذقين	منطقة الأشراف
عدد مواقع النازحون داخلياً	موقعين	أربعة مواقع
اسم الموقع	الخانق والجفرة	درب الأشراف وحسن الدامر ومغيفر وملاحة
نوع المستوطنات	الموقعان عبارة عن مستوطنات عشوائية (عادة ما يتم إنشاء هذا النوع من المستوطنات من قبل النازحين أنفسهم أو بمبادرات محلية. اعتزم النازحون داخلياً البقاء في هذه المستوطنات لفترة طويلة. بتاريخ 26 يناير/كانون الثاني 2020 وقع قصف مدفعي على موقع الخانق للنازحين. ولم يبلغ عن وقوع أي إصابات. ومع ذلك، غادر معظم النازحين البالغ عددهم 1550 شخصاً إلى مديرية مدغل أو مدينة مأرب.	درب الأشراف: مستوطنة عشوائية. حسن الدامر ومغيفر وملاحة مستوطنات جماعية (هيكل مادي موجود مسبقاً - إما مساحة عامة / مشتركة في المباني العامة أو المدارس، أو المباني الخاصة حيث توجد أسر متعددة) وتقع مواقع النزوح الأربعة على أراضٍ خاصة مما يعرضها لخطر الإخلاء.

الأمن الغذائي:

تعتمد معظم العائلات على الزراعة كمصدر أساسي للدخل. وفقاً لتوقعات التصنيف المرحلي المتكامل للأمن الغذائي في عام 2020، يعاني حوالي50% من المنطقة من انعدام الأمن الغذائي. ما يقدر بـ 3000 شخص (11% من السكان) في المنطقة يعيشون في مرحلة الأزمة (المرحلة الثالثة من التصنيف المرحلي المتكامل للأمن الغذائي المرحلة) و 48% من السكان (13000 شخص) يواجهون مستويات طارئة من انعدام الأمن الغذائي (المرحلة الرابعة من التصنيف المرحلي المتكامل للأمن الغذائي المرحلة) (تنسيق وإدارة المخيمات 04/2020؛ التصنيف المرحلي المتكامل للأمن الغذائي 03/12/2020). أفاد العديد من الأشخاص الذين فروا بأنهم فقدوا ماشيتهم وأراضيهم التي كانت مصدر رزقهم الرئيسي.

الماء والصرف الصحي والنظافة:

الحصول على مياه الشرب الآمنة مشكلة خطيرة. يستخدم الناس في المنطقة الآبار للطهي والتنظيف، ولكن يتعين عليهم شراء مياه الشرب من شاحنات المياه التي أصبحت باهظة التكلفة بالنسبة للعديد من الأسر. تستخدم ثلاثة من مواقع النازحين داخلياً الآبار كمصدر رئيسي للمياه ويعتمد أحدها على بئر غير آمنة. أصبحت المياه النظيفة الأولوية القصوى للمخيمات، ويشكل تلوث المياه تهديداً للسكان الذين يعيشون في المواقع. يعتبر نظام الصرف الصحي في المديرية ضعيفاً لكل من النازحين الذين يعيشون في مواقع النزوح والمجتمع المضيف. الناس الذين يعيشون في اثنين من مواقع النزوح يقضون حاجتهم في العراء، مما يؤدي إلى تفاقم انتشار الأمراض (تقييم الاحتياجات السريعة لمنظمة كير 01/2020؛ تقارير تنسيق وإدارة المخيمات بتاريخ 10/12/2020).

الصحة:

تأثر اثنان من المستشفيات الثلاثة المتوفرة في المديرية بالنزاع. يجعل نقص المعلومات المتاحة من الصعب الإبلاغ عن مدى استمرار عملهم. تفتقر مواقع النازحين إلى خدمات الرعاية الصحية. أصبح الإسهال شائعاً بين الأطفال، مما أدى إلى وفاة 13 طفلاً في فترة شهرين خلال عام 2019. لا توجد بيانات متاحة منذ تصاعد الصراع في المنطقة وأصبح من الصعب الوصول إليها.

التعليم:

تم تدمير مدرستين في مجزر خلال عام 2020، مما أدى إلى تقييد الوصول إلى التعليم لما يقرب من 2000 طفل، بما في ذلك النازحين (مشروع رصد التأثير على المدنيين 2020/30؛ مشروع رصد التأثير على المدنيين 2020/60؛ مركز صنعاء للدراسات الاستراتيجية 2020/90/50).

الحماية:

يعد مخيم الخانق في مجزر مثالاً رئيسياً على المخاطر التي يشكلها القرب من الخطوط الأمامية النشطة والديناميكية. تأثر الموقع بالعنف المسلح مرتين منذ بداية عام 2018. مع تصاعد الأعمال العدائية وتحول الخطوط الأمامية، أصاب القصف المدفعي الموقع في 26 يناير/كانون الثاني 2020. على الرغم من عدم الإبلاغ عن وقوع إصابات، إلا أنه تم إجبار حوالي 1550 عائلة على الانتقال إلى مديرية مدغل أو مدينة مأرب أو مأرب الوادي (مشروع رصد التأثير على المدنيين 07/2020).

وصول المساعدات الإنسانية:

أثرت الأعمال العدائية المستمرة على الوصول إلى بعض المجتمعات الأكثر ضعفاً بالقرب من نقاط الصراع. لا يزال وصول المساعدات الإنسانية مقيداً في بعض أجزاء من المديرية، مما يؤثر بشكل خاص على المساعدات الغذائية. منذ أشهر، تم قطع مجزر عن مأرب، ولا يمكن الوصول إليها إلا من محافظة صنعاء. تمكنت منظمات قليلة جداً من الوصول إلى المنطقة (منظمة الهجرة الدولية 01/12/2020؛ منظمة الهجرة الدولية 03/11/2020؛ مناقشات إكابس مع الجهات التنفيذية الفعالة، ديسمبر/كانون الأول 2020).

القدرة على الاستجابة:

انخفض عدد المنظمات النشطة الموجودة في المنطقة خلال عام 2020. اعتباراً من نوفمبر/تشرين الثاني 2020. لا توجد سوى منظمتين وطنيتين في المنطقة تقدمان خدمات الحماية. هاتان المنظمتان هما مؤسسة البناء من أجل التنمية (BFD) وشبكة خطة الاستجابة الإنسانية باليمن (YHRPN) تعملان على الحماية (مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية من يفعل وماذا وأين 2020/01؛ تقارير تنسيق وإدارة المخيمات بتاريخ 10/12/2020؛ مناقشات إكابس مع الجهات التنفيذية الفعالة)

مديرية مدغل

تقع مديرية مدغل في الشمال الشرقي من محافظة مأرب على حدود مديريات صرواح ومجزر ورغوان. وتتكون من ثلاث مناطق فرعية مدغل الجيدان، الجرف، الزيباره. يقدر عدد سكان مديرية مدغل بحوالي 49600 نسمة، معظمهم من قبيلة الجيدان.

تأثير الأزمة

النزوح:

منذ بداية النزاع في عام 2015، شهدت مديرية مدغل زيادة في النازحين من المناطق المحيطة بمدغل. منذ بداية تصعيد النزاع في يناير/كانون الثاني 2020، نزح حوالي 5200 شخص إلى مديرية مدغل. وأفادت تقارير تعرض مدغل لـ 19 غارة جوية في عام 2020، وهو ثالث أكبر عدد من الغارات في جميع المديريات في المحافظة. منذ منتصف أغسطس/آب 2020 عندما وصلت الأعمال العدائية المتزايدة إلى المنطقة، فرت 1300 عائلة (حوالي 8000 شخص) من المنطقة. أدى نقص وسائل النقل إلى تقطع السبل ببعضهم على الطريق المؤدي إلى مدينة مأرب وفي الصحراء حول منطقة الريان (تكتل الحماية 04/10/2020؛ مشروع رصد التأثير على المدنيين 03/2020؛ مشروع رصد التأثير على المدنيين 06/2020).

تضم مديرية مدغل سبعة مواقع للنازحين داخلياً. كانت تستضيف حوالي 5000 شخص اعتباراً من مايو/أيّار 2020 (تقارير تنسيق وإدارة المخيمات بتاريخ 10/12/2020). أدى تدهور الوضع الأمني في مدغل، وازدياد عدد الاشتباكات منذ أغسطس/آب 2020، إلى تعذر وصول العاملين في مجال الاستجابة الإنسانية إلى المنطقة. المعلومات حول الوضع الحالي للنازحين واحتياجاتهم شحيحة. تشير التقارير الأخيرة إلى أنه في مايو/أيّار 2020 ظل موقعاً واحداً فقط من مواقع النازحين السبعة مفتوحاً (مناقشات إكابس مع الجهات التنفيذية الفعالة).

المأوى:

من أصل سبعة مواقع للنازحين تقع داخل المنطقة، اثنان منها في مبان عامة، واثنان مبنيان من ملاجئ مؤقتة. عادة ما يتم بناؤها من النفايات والمواد المؤقتة (القماش المشمع، والكرتون، والبطانيات، والألواح المعدنية، والأقمشة، وما إلى ذلك) ويتكون أحدها من ملاجئ طارئة، ومأوى متنقل بغطاء وهيكل. يحتاج النازحون حديثاً بشكل عاجل إلى مأوى آمن حيث أن المواقع الحالية مكتظة (تقارير تنسيق وإدارة المخيمات بتاريخ 10/12/2020، مؤسسة ريتش يونيو/حزيران 2017).

المؤشرات الرئيسية	منطقة مدغل الجيدان	منطقة الجرف	منطقة الزيباره
عدد مواقع النازحون داخلياً	خمسة مواقع	موقع واحد	موقع واحد
اسم الموقع	كَمب قاعيلان، مدرسة نصيفة، الحزام، نبط، والسمرة	الجرف	الزيباره
نوع المستوطنات	أربعة مواقع عبارة عن مستوطنات عشوائية مصنوعة إما من خيام / ألواح بلاستيكية / معدنية أو ملاجئ مؤقتة. تقع على أرض خاصة، مما يعرضهم لخطر الإخلاء. يقع المخيم الخامس في مدرسة تسمى مدرسة نصيفة. يعيش النازحون في الخيام. وهم عرضة لخطر الطرد	إنها مستوطنة عشوائية. يعيش النازحون في ملاجئ مؤقتة. إنها على أرض خاصة	إنها مستوطنة عشوائية. يعيش النازحون في ملاجئ مؤقتة. إنها على أرض خاصة

الأمن الغذائي:

يعتمد سكان المديرية على الزراعة والثروة الحيوانية. وفقاً لتوقعات التصنيف المرحلي المتكامل للأمن الغذائي لعام 2020، يواجه 17% من سكان المنطقة (8500 شخص) انعدام الأمن الغذائي في مرحلة الأزمة (المرحلة الثالثة من التصنيف المرحلي المتكامل للأمن الغذائي) ويواجه 5% من السكان (2500 شخص) مستويات طارئة (المرحلة الرابعة من التصنيف المرحلي المتكامل للأمن الغذائي)(تنسيق وإدارة المخيمات 04/2020؛ التصنيف المرحلي المتكامل للأمن الغذائي 03/12/2020).

المياه والصرف الصحي والنظافة:

يستخدم الناس في مدغل مياه الآبار للغسيل والطبخ ولكن عليهم شراء مياه الشرب. ومع ذلك، لا يستطيع العديد من النازحين شراء مياه للشرب. يعتمدون على شاحنات المياه التي تأتي إلى مناطقهم، عادة كل أسبوعين أو ثلاثة أسابيع. في المناطق الريفية بالمنطقة، يختلف وقت جلب المياه من الآبار بين ساعة إلى ساعتين. تستخدم ثلاثة مواقع الآبار كمصدر رئيسي للمياه. يعتمد أحد المواقع على شاحنات المياه والآخر على المياه المعبأة. يوجد في موقعين للنازحين داخلياً في المنطقة مناطق لقضاء الحاجة في العراء وأربعة تفتقر إلى خدمات المياه والصرف الصحي والتخلص من النفايات تماماً (تنسيق وإدارة المخيمات 04/2020؛ تقييم الاحتياجات السريع لمنظمة كير 01/2020).

الصحة:

البنية التحتية الصحية في المنطقة سيئة للغاية. توجد عيادات لكن يجب إرسال الحالات الحرجة أو العمليات الجراحية إلى مدينة مأرب. موقعان فقط للنازحين لديهما خدمات رعاية صحية وهما غير كافيين (مركز صنعاء للدراسات الاستراتيجية 05/09/2020).

الحماية:

منذ أغسطس/آب 2020، أدى تصعيد النزاع إلى زيادة المخاوف المتعلقة بالحماية، مع تهديد مواقع النازحين داخلياً بعمليات الإخلاء من قبل ملاك الأراضي في معظم المديريات (تنسيق وإدارة المخيمات 04/2020). معظم مواقع النازحين مستوطنة على أراض خاصة وليس لديها اتفاقية رسمية لاستغلال الأرض. ونتيجة لذلك، فإن أمن الحيازة غير مستقر، والتهديدات بالإخلاء تمثل تحدياً مستمراً (تكتل الحماية 04/10/2020؛مجموعة تنسيق وإدارة المخيمات 01/10/2020).

وصول المساعدات الإنسانية:

ظلت مدغل يمكن الوصول إليها بواسطة للجهات الفاعلة الإنسانية حتى عام 2020. منذ أغسطس/آب 2020، أعاق تصعيد النزاع وصول المساعدات الإنسانية، لا سيما بالقرب من مناطق النزاع النشطة (منظمة الهجرة الدولية 01/12/2020؛ منظمة الهجرة الدولية 03/11/2020).

القدرة على الاستجابة:

هناك ثلاث منظمات تعمل داخل المنطقة:

القدرة على الاستجابة المحلية والوطنية: جمعية التضامن الإنساني (SHS) التي تعمل على المأوى وشبكة خطة الاستجابة الإنسانية اليمنية (YHRPN) التي تركز على الحماية

قدرة الاستجابة الدولية: تعمل منظمة الهجرة الدولية حالياً على إدارة الموقع في المديرية (مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية من يفعل وماذا وأين 10/2020؛ تقارير تنسيق وإدارة المخيمات بتاريخ 10/12/2020؛ مناقشات إكابس مع الجهات التنفيذية الفعالة)

مديرية صرواح

تقع مديرية صرواح في الجزء الغربي من محافظة مأرب وتحدها مدينة مأرب ومديريتي مدغل والجوبة ومحافظة صنعاء. وتتكون من ثلاث مناطق فرعية (أراك، صرواح، المحجزه). يقدر عدد سكان المنطقة بحوالي 32000 نسمة ينتمون إلى قبيلة الجهم. قبيلة الجهم هي قبيلة فرعية من قبيلة بني جابر، وهي أيديولوجية إسلامية تعتنق المذهب الزيدي الشيعي. ينتقل خط أنابيب النفط الرئيسي في اليمن عبر أراضي جهم في مأرب إلى محطة نفط رأس عيسى على البحر الأحمر (مركز صنعاء للدراسات الاستراتيجية، أكتوبر/تشرين الأول 2020).

كانت مديرية صرواح واحدة من أكثر الجبهات نشاطا في مأرب منذ عام 2015، وكانت مقسمة في السيطرة بين الحوثيين والحكومة المعترف بها دولياً. ومع ذلك، ازداد الصراع في 9 فبراير/شباط 2021، عندما أعلن الحوثيون هجوماً جديداً على مدينة مأرب. تمكنهم من التقدم أكثر في المنطقة وأخذ مواقع استراتيجية مثل سد مأرب الذي يقع جنوب غرب مدينة مأرب (آي-إس نيوز 18/02/2021).

حتى 18 فبراير/شباط، تركزت المعارك في طلعت الحمراء في منطقة المحجزة شرقي جبل حيلان وفي الطريق الجنوبي باتجاه مدينة مأرب. اضطر المئات من النازحين الذين يعيشون في مواقع النازحين داخلياً في صرواح إلى الفرار إما داخل منطقة صرواح أو شرقاً إلى مدينة مأرب ومأرب الوادي (آي-إس نيوز 18/02/2021).

أثر الصراع المستمر في المنطقة منذ عام 2015 على حياة الناس، مما تسبب في نزوحهم مرات متعددة، وتدمير منازل المدنيين والتأثير على البنية التحتية المحلية. تعرضت محطة كهرباء المنطقة وشبكة الكهرباء لأضرار جسيمة في عام 2019. سجل بمديرية صرواح 27 غارة جوية خلال عام 2020، وهو ثاني أعلى رقم في المحافظة (مشروع رصد التأثير على المدنيين 03/2020؛ مشروع رصد التأثير على المدنيين 06/2020، ديب رووت ابريل/نيسان 2019).

على الرغم من أن الصراع المستمر هو السبب الرئيسي للنزوح والتأثير على حياة الناس وإعاقة الوصول إلى الخدمات. كان للفيضانات والعواصف الرملية في عام 2020 تأثير كبير. بين شهري يوليو/تمّوز وأغسطس/آب 2020، دمرت الفيضانات والعواصف الرملية 2000 مأوى للنازحين وشردت 1000 شخص.

تأثير الأزمة

النزوح:

منذ احتدام الصراع في 9 فبراير/شباط 2021، كانت مديرية صرواح هي الأكثر تضرراً حيث تم تأكيد أكثر من 1000 أسرة (6000 شخص) على أنهم نازحين من أو داخل المنطقة. من المحتمل أن تكون الأرقام أعلى. يفر الناس من المناطق التي تصاعدت فيها الأعمال العدائية - ولا سيما ضنة الحيال والصوابين والزور في اتجاه أراك التي تستضيف ثمانية مواقع نزوح - ينتقلون بشكل أساسي إلى الروضة في صرواح 676 أسرة (4056 شخص) وبعضهم إلى مدينة مأرب 214 أسرة (1284 شخص) وكذلك مأرب الوادي 39 أسرة (234 شخص). كما أصبح سكان المجتمع المضيف المحيط بتلك المناطق نازحين أيضاً (منظمة الهجرة الدولية 17/02/2021)

طوال عام 2020، عندما تصاعد الصراع في ضواحي مجزر، ومدغل، والمحلية، ورحابه، استقبلت صرواح حوالي 2800 نازح. وجاءت أكبر تدفقات للنازحين داخلياً خلال شهري يوليو/تمّوز وأغسطس/آب 2020 من مناطق داخل مديرية صرواح بسبب الفيضانات وفي أكتوبر/تشرين الأول 2020 من مديرية مدغل بسبب تزايد العنف

في أواخر يوليو/تمّوز وأوائل أغسطس/آب 2020، تسببت الأمطار الغزيرة المستمرة في حدوث فيضانات شديدة في مأرب، مما أثر بشكل كبير على مواقع النزوح في صرواح والنازحين في المديرية. فقد العديد من النازحين الملاجئ والإمدادات من المواد الغذائية والمواد غير الغذائية. قدمت المنظمات الإنسانية الغذاء والمواد غير الغذائية والمأوى (منظمة الهجرة الدولية 28/09/2020).

المأوى:

يوجد 21 موقعاً للنازحين داخلياً في منطقة صرواح تستضيف حوالي 15000 شخص اعتباراً من 31 يناير/كانون الثاني 2021. تقع في الروضة والصوابين والزور بمنطقة أراك (منظمة الهجرة الدولية 28/09/2020).

بسبب القتال العنيف الذي بدأ في 9 فبراير/شباط، تم تقريباً إخلاء أربعة مواقع في المستشفة، وضنة الحيال، والصوابين، والزور، حيث سعى النازحون داخلياً إلى الأمان في الشرق، وفيما بعد تأثرت ما لا يقل عن ثلاثة من تلك المواقع بشكل مباشر بالقتال (منظمة الهجرة الدولية 17/02/2021).

المزيد من المعلومات حول تسعة مواقع متوفرة في الجدول أدناه. لا توجد معلومات متاحة حول أماكن المواقع الثلاثة المتبقية.

المؤشرات الرئيسية	أراك	منطقة المحجزة
عدد مواقع النازحون داخلياً	ثمانية مواقع	موقع واحد
اسم الموقع	الميل، عدّة الرّا، ضنة الحيّال، المستشفة، أراك، الزور، الصوابين، الروضة	لفج الملاح
نوع المستوطنات	جميع المواقع عبارة عن مستوطنات عشوائية على أراض خاصة، باستثناء موقع الميل مقام على أرض عامة. يعيش النازحون في الميل وعدة الرا في خيام / ملاجئ معدنية. في موقعي ضنة الحيال والمستشفة يعيش النازحون في ملاجئ طارئة. في الأراك يعيش النازحون في ملاجئ مؤقتة. في الزور والصوابين والروضة، يعيش النازحون في ملاجئ مصنوعة من خيام / ملاءات بلاستيكية / الطين / الطوب	إنها مستوطنة عشوائية. يعيش النازحون في ملاجئ طارئة على أرض خاصة

الأمن الغذائي:

الزراعة والثروة الحيوانية والتجارة والوظائف الحكومية هي المصادر الرئيسية للدخل في المنطقة. منذ اندلاع الصراع في اليمن في عام 2015، انضم العديد من النازحين إلى جبهات القتال كمصدر للدخل. أفاد تقرير أن فرداً واحداً على الأقل من عائلات الأشخاص النازحين داخلياً في المنطقة والذين يبلغ عددهم حوالي 6% قد التحق بجبهات القتال (ديب رووت 04/2019). هناك حاجة ملحة للغذاء بين السكان النازحين داخلياً حيث تشير التقارير إلى أن المساعدات الغذائية غير منتظمة وغير كافية في 8 من أصل 9 مواقع للنازحين داخلياً (تقارير تنسيق وإدارة المخيمات بتاريخ 10/12/2020). لا يزال انعدام الأمن الغذائي مصدر قلق. حسب توقعات التصنيف المرحلي المتكامل للأمن الغذائي في عام 2020، يواجه75% من السكان مستويات عالية من انعدام الأمن الغذائي الحاد (المرحلة الثالثة أو أعلى حسب التصنيف المرحلي المتكامل للأمن الغذائي). وهذا يشمل حوالي 16000 شخص في مرحلة الأزمة (المرحلة الثالثة في التصنيف المرحلي المتكامل للأمن الغذائي) و 8000 شخص في مستويات طارئة (المرحلة الرابعة في التصنيف المرحلي المتكامل للأمن الغذائي) (التصنيف المرحلي المتكامل للأمن الغذائي 03/12/2020).

الماء والصرف الصحي والنظافة:

بداخل مناطق صرواح و مأرب الوادي ومدينة مأرب هناك ما يقارب 10000 أسرة من السكان نازحين داخلياً (60000 شخص) بحاجة لخدمات الصرف الصحي. خلال العام، تم بناء 26 مرحاضاً لحالات الطوارئ من أجل 215 أسرة في المديرية (منظمة الهجرة الدولية 22/05/2020). ومع ذلك، لا يزال الأشخاص يلجؤون إلى قضاء الحاجة في العراء بمواقع النزوح (تقارير تنسيق وإدارة المخيمات بتاريخ 10/12/2020).

الصحة:

تم تدمير المستشفيين الرئيسيين اللذين يقدمان المساعدة الصحية في المنطقة بسبب النزاع. هناك وحدتان صحيتان متبقيتان تقدمان خدمات صحية أساسية. إضافةً إلى ذلك، نشرت منظمة الهجرة الدولية عيادة صحية متنقلة في صرواح لتقديم الخدمات الصحية في مواقع إيواء النازحين المتضررين بفعل العواصف التي حدثت في يوليو/تمّوز وأغسطس/آب 2020. تشمل الخدمات الاستشارة والرعاية الصحية الأساسية والأدوية والإحالة إلى مزيد من الرعاية ومعلومات حول كوفيد-19. ومع ذلك، كان هناك ارتفاع في عدد حالات الكوليرا المبلغ عنها في المنطقة بعد الفيضانات في يوليو/تمّوز وأغسطس/آب 2020 (منظمة الهجرة الدولية 19/08/2020؛ ديب رووت 04/2019).

التعليم:

يتركز معظم النازحين بمديرية صرواح في الروضة والصوابين والزور بمنطقة أراك. يوجد بمخيم النازحين في الروضة ثلاثة غرف تستخدم كمدرسة. تستوعب هذه المدرسة 50-60 طالباً وتعمل بدوامين من أجل توفير التعليم لجميع الطلاب النازحين. يوجد في منطقة الصوابين ستة مخيمات تعليمية بدون دورات مياه. مع التدفق اليومي للأشخاص النازحين داخلياً، تواجه السلطات المحلية تحديات لا حصر لها من أجل توفير التعليم لهؤلاء الأشخاص. تفتقر المدارس إلى موارد أساسية كالكتب و المعدات, بالإضافة إلى المعلمين (ديب رووت 04/2019).

الحماية:

مخاوف الإخلاء: كثيراً ما يواجه النازحون تهديدات بالإخلاء مما يعرضهم إلى نزوح ثانٍ أو للمضايقة أو لفقدان سبل العيش. في عام 2020، كانت الأسباب الرئيسية للإخلاء هي الفيضانات و النزاع. تضررت مناطق النازحين داخلياً بفعل فيضان سد مأرب في أغسطس/آب عام 2020. كان على الأشخاص النازحين داخلياً الانتقال إلى أماكن مرتفعة قليلاً في نفس المنطقة. أخليت منطقة نبط بمديرية صرواح نتيجةً لاشتباكات مجاورة في سبتمبر/أيلول 2020 مما أدى لانتقال العديد من السكان النازحين داخلياً إلى منطقة أكثر أماناً في الروضة (منظمة الهجرة الدولية سبتمبر/أيلول 2020).

وصول المساعدات الإنسانية:

هناك نقص في وصول المساعدات الإنسانية بسبب وجود قضايا لوجستية وإجراءات بيروقراطية والنزاع المستمر وتشكل الفيضانات تحدياً حاسماً يمنع وصول خدمات الحماية المنقذة للحياة ومساعدات أخرى الى المنطقة (تكتل الحماية 04/10/2020؛ مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية 29/04/2019).

القدرة على الاستجابة:

تحتوي مديرية صرواح على أكبر عدد من المنظمات النشطة في المحافظة بعد مديرية مأرب ومدينة مأرب. يوجد ستة منظمات في المديرية:

القدرة على الاستجابة الوطنية والمحلية: تعمل مؤسسة بناء للتنمية (BFD) على إدارة المخيمات والاستجابة والتعليم والصحة، كما تعمل جمعية التكافل الإنساني (SHS) على توفير الملجأ، أما جمعية الإصلاح الإجتماعي الخيرية (CSSW) فتعمل على توفير الماء والصرف الصحي والنظافة والتعليم والحماية، ويركز مركز البحث والتطوير الإجتماعي (SCDR) على الماء والصرف الصحي والنظافة والتعليم، وتركز شبكة خطة الاستجابة الإنسانية لليمن (YHRPN) على توفير الحماية

القدرة على الاستجابة الدولية: تعمل منظمة الهجرة الدولية على توفير الماء والصرف الصحي والنظافة والصحة (مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية من يفعل وماذا وأين 10/2020؛ تقارير تنسيق وإدارة المخيمات بتاريخ 10/12/2020).

مديرية رغوان

تقع مديرية رغوان غرب محافظة مأرب ويحدها منطقتي مجزر ومدغل ومحافظة الجوف. وتتألف من منطقتين هما اسداس ورغوان. يقدر عدد سكان هذه المديرية نحو 32000 شخص ينتمون إلى قبيلة الجدعان.

تأثير الأزمة

يستمر اشتداد الأعمال القتالية لتتفاقم عبر المحافظة منذ تصاعد النزاع في شهر فبراير/شباط من عام 2020. تقدم الحوثيين نحو مدغل في شهر يوليو/تموز من عام 2020 ونتيجة لذلك ظهرت جبهات للقتال جديدة في مديرية رغوان. مما دفع الأشخاص النازحين داخلياً للانتقال نحو مدينة مأرب ومأرب الوادي (منظمة الهجرة الدولية 02/11/2020).

النزوح:

استقبلت مديرية رغوان ثالث أكبر عدد من الأشخاص النازحين داخلياً خلال عام 2020. نزح حوالي 6500 شخص إلى رغوان خلال عام 2020. ومع ذلك، كان هناك ارتفاع في عدد الأشخاص الذين غادروا المنطقة عندما فتحت جبهات للقتال الجديدة في عام 2020. بين شهري أغسطس/آب وأكتوبر/تشرين الأول، حوالي 2900 شخص غادر المديرية إلى مناطق مجاورة مثل مدينة مأرب ومأرب الوادي (مجموعة البيانات أساسية لنموذج تتبع النزوح).

المأوى:

بمديرية رغوان ثلاثة مواقع مفتوحة للنازحين داخلياً. حتى شهر مايو/أيّار من عام 2020، لا توجد معلومات متاحة حول عدد الأشخاص الذين تستضيفهم تلك المواقع. يتواجد موقعين منهم في مباني عامة أما الموقع الثالث يتكون من ملاجئ مؤقتة (تقارير تنسيق وإدارة المخيمات بتاريخ 10/12/2020).

المؤشرات الرئيسية	منطقة أسداس
لا توجد مواقع نازحين داخلياً	ثلاثة مواقع
اسم الموقع	المجمعة (إدارة محلية)، خربة الزبة و إدارة الأمن (إدارة أمنية)
أنواع المستوطنات	إدارة الأمن (إدارة أمنية) والمجمعة (إدارة محلية) هي مواقع مشتركة تتركز في مباني خاصة خربة الزبة عبارة عن مستوطنة عشوائية. يعيش الأشخاص النازحين داخلياً في ملاجئ مؤقتة

الأمن الغذائي:

وفقاً لتقديرات التصنيف المرحلي المتكامل للأمن الغذائي في عام 2020، تواجه8% من المديرية انعدام الأمن الغذائي في مرحلة الأزمة (المرحلة الثالثة من التصنيف المرحلي المتكامل للأمن الغذائي) كما تواجه مستويات طارئة بنسبة15% (المرحلة الرابعة من التصنيف المرحلي المتكامل للأمن الغذائي) (التصنيف المرحلي المتكامل للأمن الغذائي 03/12/2020).

الماء والصرف الصحي والنظافة:

يستخدم سكان مديرية رغوان ماء الآبار لاستخدامهم اليومي. تتراوح مدة إحضار المياه من الآبار من ساعة إلى ثلاث ساعات وتستخدم هذه المياه للغسيل والطبخ. يتعين عليهم انتظار وصول شاحنات المياه إلى منطقتهم للحصول على مياه الشرب. ويشربون من مياه الآبار بعد غليها أثناء انتظارهم قدوم شاحنات المياه. وعادةً لا تأتي شاحنات المياه إلا كل أسبوعين أو ثلاثة أسابيع. يقضي الأشخاص الذين يعيشون في مراكز إيواء والنازحين حاجتهم في العراء مما يزيد من انتشار الأوبئة وتلوث المياه. يشار إلى أن خدمات الصرف الصحي تذكر بشكل منتظم على أنها ذات أولوية قصوى بداخل المخيمات (تقارير تنسيق وإدارة المخيمات بتاريخ 10/12/2020).

الصحة:

ليس واضحاً إلى أي مدى يتم تشغيل المنشآت الصحية وفيما إذا كانت قادرة على تلبية احتياجات السكان. ويرجح أن الطلب على الرعاية الصحية يتجاوز قدراتها.

التعليم: على الرغم من وجود خدمات تعليمية مناسبة في منطقتين من مناطق النزوح تقدمها السلطات المحلية، إلا أنه لا يزال هناك فجوات كاستمرار تدفق النازحين داخلياً بشكل يومي (تقارير تنسيق وإدارة المخيمات بتاريخ 10/12/2020).

الحماية:

أبلغ السكان النازحين داخلياً عن ضياع وثائقهم الرسمية وأنه يواجه العديد منهم صعوبات في الحصول على وثائق جديدة.

وصول المساعدة الإنسانية:

يمنع النزاع والاشتباكات المستمرة وصول المساعدات الإنسانية إلى المنطقة. أثر فتح جبهتين للقتال في المنطقة على قدرة المنظمات الإنسانية في الوصول إليها (مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية 18/02/2020).

القدرة على الاستجابة:

توجد خمسة منظمات نشطة في المنطقة.

القدرة على الاستجابة الوطنية والمحلية: تعمل الجمعية الخيرية للرعاية الاجتماعية (CSSW) على مجال المياه والصرف الصحي والنظافة والصحة كما تركز جمعية التكافل الانسان (SHS) على المأوى.

القدرة على الاستجابة الدولية: تعمل منظمة الهجرة الدولية على اجراءات الاستجابة السريعة وتوفير المياه والصرف الصحي والنظافة كما تعمل كل من منظمات كير ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) من خلال منظمات محلية (مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية من يفعل وماذا وأين 10/2020؛ تقارير تنسيق وإدارة المخيمات بتاريخ 10/12/2020).

مديرية رحابه

تقع مديرية رحابه جنوب مدينة مأرب ويحدها محافظة صنعاء ومنطقة جبل مراد وتتشكل المديرية من أربعة مناطق: آل بوعشه وآل حام وآل جميل والقرادعة ورحابه. ويقدر عدد سكان مديرية رحابه 14592 نسمة ينتمون إلى قبيلة مراد. ينتمي سكان قبيلة مراد إلى مذهب إسلامي سني يضعهم بشكل عام في خلاف مع الحوثيين الذين يؤيدون أيديولوجية إسلامية أساسها الإسلام الشيعي الزيدي. ولا سيما، لدى قبيلة مراد علاقة تاريخية معقدة مع الزيدين اليمنيين بسبب اغتيال عبد الرحمن ابن ملجم (فرد من قبيلة مراد) للإمام علي بن أبي طالب (الأب الرمزي للطوائف الشيعية في العالم الإسلامي) في عام 661. وفي العصر الحديث قُتل الإمام الزيدي بالمملكة المتوكلية في اليمن يحيى محمد حميد الدين في 1948 على يد شيخ شهير في قبيلة مراد يسمى علي بن ناصر القردعي المرادي (مركز صنعاء للدراسات الاستراتيجية أكتوبر/تشرين الاول 2020)

لم تكن مديرية رحابه منطقة بها تدخلات إنسانية كونها صغيرة الحجم وقليلة السكان. يوجد معلومات محدودة للغاية حول الوضع.

تأثير الأزمة

شهدت مديرية رحابه تزايد للأعمال القتالية بين شهري يوليو/تمّوز وأكتوبر/تشرين الأول من عام 2020 مع اشتداد القتال في سبتمبر/أيلول مما ألحق الضرر بالمناطق المدنية في المديرية. أبلغت المديرية عن عدة غارات جوية أسفرت عن إصابة 2 من المدنيين على الأقل (مشروع رصد التأثير على المدنيين 09/2020).

النزوح:

لا وجود لأشخاص نازحين داخلياً من مديرية رحابه في أول ثمانية أشهر من عام 2020. ومع ذلك، امتد النزاع إلى مديرية رحابه بعد تصاعد الأعمال القتالية في منطقة المحلية في شهر يوليو/تمّوز عام 2020. هناك ارتفاع في أعداد الأشخاص المغادرون للمنطقة بحثاً عن مناطق أكثر أمناً بين شهري سبتمبر/أيلول وأكتوبر/تشرين الأول عندما نزح 3500 شخص الى مدينة مأرب أو مأرب الوادي بسبب الأعمال القتالية المستمرة.

المأوى:

هناك مأوى واحد لحالات الطوارئ للأشخاص النازحين داخلياً بداخل المنطقة والذي استضاف ما يقارب 100 شخص في شهر مايو/أيّار 2020. هناك معلومات ضئيلة حول أعداد الأشخاص الإضافيين الذين ربما يحتاجون لمأوى أو ليكونوا محمين في مجتمعات مستضيفة (تقارير تنسيق وإدارة المخيمات بتاريخ 10/12/2020).

المؤشرات الرئيسية	منطقة آل حام
لا توجد مواقع نازحين داخلياً	موقع واحد
اسم الموقع	وادي زبيب
أنواع المستوطنات	مستوطنة عشوائية في أرض خاصة. يعيش النازحون في خيام / ألواح بلاستيكية / طوب

انعدام الأمن الغذائي:

وفقاً لتقديرات التصنيف المرحلي المتكامل للأمن الغذائي لعام 2020، يعاني ٤٣% من السكان من انعدام الأمن الغذائي بحالة الأزمة (المرحلة الثالثة من التصنيف المرحلي المتكامل للأمن الغذائي) كما يواجه ١٠% من السكان حالة طوارئ (المرحلة الرابعة من التصنيف المرحلي المتكامل للأمن الغذائي) (التصنيف المرحلي المتكامل للأمن الغذائي 03/12/2020).

الماء والصرف الصحي والنظافة:

يقضي الأشخاص الذين يعيشون في موقع النازحين داخلياً حاجتهم في العراء بسبب نقص المراحيض وشبكات الصرف الصحي مما يزيد خطر انتشار المرض. أفادت التقارير بوجود العديد من الأطفال الذين يعانون من إسهال مائي الحاد نتيجة مشاكل تتعلق بتلوث المياه (تقارير تنسيق وإدارة المخيمات بتاريخ 10/12/2020).

وصول المساعدة الإنسانية:

أثر تصاعد النزاع بداخل مديرية رحابه على وصول المساعدات الإنسانية من خلال عدم قدرة القائمين بالاستجابة على الوصول بأمان إلى بعض المناطق في المديرية.

القدرة على الاستجابة: يوجد منظمة واحدة نشطة في مديرية رحابه.

القدرة الوطنية والمحلية على الاستجابة: تعمل الجمعية الخيرية للرعاية الاجتماعية (CSSW) على توفير الحماية

مديرية الجوبة

تقع مديرية الجوبة جنوب محافظة مأرب ويحدها كل مناطق حريب وجبل مراد ومأرب الوادي ومحافظة صنعاء. وتتكون من خمسة مناطق فرعية هي الجديدة والجرشة وجبل السهل ونجا ويعرة ويقدر عدد سكانها 39000 نسمة ينتمون إلى قبيلة مراد.

قبل تصاعد النزاع في عام 2020 كان الوضع الأمني مستقراً ويعزى ذلك إلى الهياكل القبلية القوية في المنطقة. وأبلغت بالمديرية عن عمليات سطو على الطريق السريع (ولا سيما على الطريق إلى صنعاء) ولكن تحسن الوضع في السنوات الأخيرة. كما شهدت أيضاً نزاعات قبيلية واختلافات بشأن حصص المساعدة الإنسانية (التنمية الاجتماعية المباشرة يونيو/حزيران 2018). بدأ الوضع الأمني بالتدهور في شهر يوليو/تمّوز من عام 2020 عندما تصاعدت الأعمال القتالية في المحلية ورحابه وجبل مراد مما أدى إلى نزوح 800 شخص من الجوبة في أكتوبر/تشرين الأول من عام 2020 إما إلى مدينة مأرب أو مأرب الوادي.

تأثير الأزمة

النزوح:

استضافت مديرية الجوبة خامس أكبر عدد من الأشخاص النازحين داخلياً من أي منطقة أخرى في المحافظة. تم وضع خطط لإنشاء مواقع جديدة للنازحين داخلياً. نزح حوالي 3000 شخص إلى محافظة الجوبة في عام 2020. بين شهري أغسطس/آب وأكتوبر/تشرين الأول غادر المنطقة ما يقارب 800 شخص نتيجة الأعمال القتالية المتزايدة في المديريات المجاورة.

المأوى:

معظم الأشخاص النازحين داخلياً في المنطقة يعيشون مع عائلات مضيفة أو في مستوطنات معزولة أو متفرقة. هناك موقع واحد فقط للنازحين داخلياً لكن لا يوجد معلومات بشأن الموقع وعدد الأشخاص الذين يستضيفهم الموقع أو معلومات حول احتياجاتهم.

الأمن الغذائي:

وفقاً لتقديرات التصنيف المرحلي المتكامل للأمن الغذائي في عام 2020 يواجه حوالي 18% من السكان انعدام الأمن الغذائي في مرحلة الأزمة (المرحلة الثالثة من التصنيف المرحلي المتكامل للأمن الغذائي) كما يواجه ما يقارب 4% من السكان مستويات طارئة (المرحلة الرابعة من التصنيف المرحلي المتكامل للأمن الغذائي) (التصنيف المرحلي المتكامل للأمن الغذائي 03/12/2020).

الصحة:

شهدت المديرية أحد أعلى معدلات الإصابة بالكوليرا مقارنةً بالمديريات الأخرى في مأرب. تتشاور منظمة الهجرة الدولية مع السلطات حول إمكانية تأسيس مركز عزل في المديرية.

القدرة على الاستجابة: لدى المديرية ثلاثة منظمات إنسانية نشطة لا يتم إعاقة الوصول إليها في الوقت الراهن.

القدرة على الاستجابة الوطنية والمحلية:

تعمل مؤسسة بناء للتنمية (BFD) على إجراءات الاستجابة السريعة أما الجمعية الخيرية للرعاية الاجتماعية (CSSW) فتعمل على المياه والصرف الصحي والنظافة وتوفير الحماية و تركز شبكة خطة الاستجابة الإنسانية اليمنية (YHRPN) جهودها على توفير الحماية (مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية من يفعل وماذا وأين 10/2020؛ تقارير تنسيق وإدارة المخيمات بتاريخ 10/12/2020).

التوقعات:

إن تفاقم النزاع في مديرية صرواح باتجاه مدينة مأرب سيجبر الأشخاص على الهرب إلى مأرب الوادي وحضرموت. غير وارد الترحيب بمعظم سكان مأرب في شبوة و ذلك بسبب التوترات التاريخية التي تعود إلى الحرب الأهلية عام 1948 وطبيعة الهوية القبلية القوية. أسوأ سيناريو يمكن أن نشهده هو نزوح ما بين 75000 - 150000 أسرة باتجاه مأرب الوادي وحضرموت وهي محافظة ذات صحراء واسعة والخدمات الإنسانية محدودة للغاية فيها. هذا يتطلب استجابة إنسانية واسعة النطاق مع تحديات كثيرة. تحتاج مأرب إلى تواجد إنساني متزايد للاستجابة لأزمة النزوح حيث أن معظم الجهات الفعالة في المنطقة هي عبارة عن منظمات غير حكومية وطنية ذات موارد مالية وإنسانية محدودة.

اذا سيطر الحوثيون على جميع المحافظة سوف يؤمنون سيطرتهم على إمدادات النفط والغاز الرئيسية في البلاد إضافة إلى طرق التجارة الأساسية. استعراض القوي للقوات الحوثية من الممكن أن يدفع مفاوضات السلام مع السعوديين للسعي إلى تسوية تفاوضية لإنهاء النزاع. من المرجح أن يشكل التقدم في منطقة مأرب لأن يكون مفترق الطريق في مسار النزاع اليمني. إذا ضاعت فرصة التوصل إلى اتفاق بعد انتقال ميزان القوة لصالح الحوثيين سيكون هناك خطر كبير من تقدم القوات الحوثية إلى أجزاء أخرى من البلاد بما فيها المحافظات الجنوبية (مجموعة الأزمات الدولية 17 مارس/آذار 2020؛ واشنطن بوست 25 فبراير/شباط 2020).

معلومات عن الثغرات والاحتياجات

نتيجة للأعمال القتالية القائمة هنالك دخول محدود إلى مجزر وصرواح ومدغل. ليس هناك سوى معلومات ضئيلة حولها في الوقت الراهن.

من غير الواضح ما هي نسبة السكان النازحين داخلياً في مأرب (800000 شخص) ونسبة الذين سيختارون البقاء في المحافظة إذا شن الحوثيون هجوماً شاملاً على مدينة مأرب، أو عدد الذين سيختارون الفرار مرة أخرى إلى حضرموت.

المعلومات حول احتياجات الأشخاص النازحين داخلياً الذين يعيشون في مجتمعات مضيفة نادرة جداً.

يصعب تقدير شدة الاحتياجات عبر المناطق المختلفة المستضيفة للأشخاص النازحين داخلياً.

هناك معلومات محدودة حول طريقة تأثير النزاع على توفير وامكانية الوصول إلى الخدمات التعليمية.

تم تدمير المنشآت الصحية أثناء النزاع. ليس واضحاً مدى تشغيل المرافق الصحية وما إذا كانت قادرة على تلبية احتياجات السكان.

هناك معلومات محدودة عن الاحتياجات الخاصة للجماعات المستضعفة. لم يتم تصنيف بيانات النزوح المتاحة.

لا يوجد معلومات تخص الحماية مثل معلومات عن حالات العنف الجنسي والعنف القائم على نوع الجنس وتوظيف الأطفال أو أي أنواع أخرى من الاستغلال.

التقييمات والمعلومات المتعلقة بقضايا الحماية والفئات الضعيفة نادرة.

تختلف تقديرات أعداد النازحين داخلياً في المديريات اختلافاً كبيراً اعتماداً على من يقدم المعلومات ومتى تم إجراء التقدير. هذا الملف يسلط الضوء على الوضع المتغير باستمرار.

هناك القليل من المعلومات المتاحة عن منطقة رحابه ومنطقة الجوبة، وخاصة في مجالات التعليم والمياه والصرف الصحي والنظافة والصحة والحماية